

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

إسقاط نموذج يوهان غالتونغ على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية
تخصص: دراسات أمنية وإستراتيجية

إشراف الأستاذ:

أ. بولمكاحل إبراهيم

إعداد الطالبة:

• محوي مروة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قسنطينة 03	أ. بن دايدة ابراهيم
مشرفا ومقررا	جامعة قسنطينة 03	أ. بولمكاحل ابراهيم
مناقشا	جامعة قسنطينة 03	أ. بن قاصير موسى

السنة الجامعية: 2016/2015

04	خطة الدراسة
08	مقدمة:
15	مدخل مفاهيمي: الإطار النظري للدراسة
15	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للنزاع
22	المبحث الثاني: نموذج مثلث النزاع
33	الفصل الأول: الملامح الجيوسياسية للنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
34	المبحث الأول: المعطيات الجغرافية والإستراتيجية
34	المطلب الأول: الموقع الجغرافي
39	المطلب الثاني: التركيبة السكانية
40	المطلب الثالث: الواقع الإقتصادي
44	المبحث الثاني: الخلفية التاريخية للنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
44	المطلب الأول: مرحلة ما قبل الإستقلال
46	المطلب الثاني: مرحلة ما بعد الإستقلال
57	الفصل الثاني: تطبيق مثلث أبعاد النزاع على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
58	المبحث الأول: الأطراف المتورطة في النزاع
58	المطلب الأول: الأطراف المحلية
61	المطلب الثاني: الأطراف الإقليمية
62	المطلب الثالث: الأطراف الدولية
63	المبحث الثاني: تطبيق زاوية التناقض على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
63	المطلب الأول: تناقضات الأطراف المحلية
65	المطلب الثاني: تناقضات الأطراف الإقليمية
66	المبحث الثالث: تطبيق زاوية المواقف على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
66	المطلب الأول: مواقف الأطراف المباشرة
67	المطلب الثاني: مواقف الأطراف غير المباشرة إقليميا
70	المطلب الثالث: مواقف الأطراف غير المباشرة دوليا

71	المبحث الرابع: تطبيق زاوية السلوكات على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
71	المطلب الأول: السلوكات القانونية
73	المطلب الثاني: السلوكات العنيفة
76	المطلب الثالث: السلوكات الدبلوماسية
80	الفصل الثالث: تطبيق مثلث العنف على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
81	المبحث الأول: تطبيق زاوية العنف المباشر على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
81	المطلب الأول: العنف في فترة حكم موبوتو 1960- إلى 90
82	المطلب الثاني: العنف في فترة حكم كابيلا الأب 1997-2001
83	المطلب الثالث: العنف في فترة حكم جوزيف كابيلا 2001
86	المبحث الثاني: تطبيق العنف الهيكلي على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
86	المطلب الأول: الإطار الإقتصادي
89	المطلب الثاني: الإطار السياسي
93	المبحث الثالث: تطبيق زاوية العنف الثقافي على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
97	الفصل الرابع: تطبيق مثلث التسوية على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
98	المبحث الأول: تطبيق زاوية صنع السلام على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
98	المطلب الأول: الوحدة الإفريقية
105	المطلب الثاني: هيئة الأمم المتحدة
113	المبحث الثاني: تطبيق زاوية حفظ السلام على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
113	المطلب الأول: تطور عمليات حفظ السلام
117	المطلب الثاني: إخفاقات عمليات حفظ السلام
121	المبحث الثالث: تطبيق زاوية بناء السلام على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية
121	المطلب الأول: الظروف الدولية التي أدت إلى ظهور عمليات بناء السلام

122	المطلب الثاني: تقييم مسار عمليات بناء السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية
127	خاتمة
130	قائمة المراجع
139	قائمة الأشكال والملحق

تناولت دراستنا موضوع يندرج في إطار تحليل النزاعات الدولية؛ والمتمثل في إسقاط أداة تحليلية وتفسيرية وهي نموذج يوهان غالتونغ، على حالة نزاعية مجسدة على أرض الواقع في منطقة البحيرات الكبرى وتحديدًا النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. حيث بدأت الدراسة بمدخل مفاهيمي ضم بعض التعاريف للنزاع والمفاهيم المشابهة له كالأزمة، التوتر، الحرب، إضافة إلى تركيز الدراسة على نموذج مثلث النزاع والتفصيل فيه أكثر؛ بدراسة مفصلة للنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال دراسة المعطيات الجغرافية و الإستراتيجية ومن أجل الوصول إلى المعطيات اللازمة للتحليل قمنا بدراسة والتي تناولنا فيها الموقع الجغرافي للمنطقة، التركيبة السكانية حيث توجد بها أكثر من 200 جماعة إثنية أغلبها من البانتو، علاوة على ذلك التطرق للواقع الإقتصادي وأهم الثروات التي تتربع عليها هذه المطقة إلى الخلفية التاريخية للنزاع قبل وبعد الإستقلال في فترة حكم موبوتو، إلى فترة حكم كابيلا الأب وفترة حكم جوزيف كابيلا. لنصل إلى إسقاط عناصر النموذج على النزاع من خلال تطبيق مثلث أبعاد النزاع على النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ودراسة الأطراف المتورطة محليا، إقليميا ودوليا، إلى تطبيق زاوية التناقض للأطراف حول المطالب الجوهرية للنزاع، وأهم مواقفهم ومختلف سلوكياتهم العنيفة والقانونية والدبلوماسية. إلى تطبيق مثلث العنف الذي يدرس العنف المباشر والهيكلية والثقافي، إلى مثلث التسوية والحل من صنع السلام بتدخل هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ، إلى حفظ السلام من خلال بعثة ONUC، لكن بناء السلام في النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية يبقى غائب بشكل كبير وذلك راجع إلى الفترة الزمنية.